

آخر صيحة لهيئة التقاعد الوطنية



عبد الخالق الشاهر

اربيـل

كثيرة هي صيحات هيئة التقاعد الا ان هذه الصيحة هي (بالباكيت) كما نقول بلهجتنا العامية الجميلة ، واسمحو لي ان اخصمها لكم ، اللهم اغفر للذين ورطوني لان اكوم محاسبيا ، وكاتبيا ، وارحمهم لانهم قريبوني من الجنة ، وعلموني ان الجنة ليست للحجيج والمصلين ، فهم ليسوا خير الناس ، حيث جاء في الحديث الشريف ((المؤمن يالغ ويؤلف، ولا خير فيمن لا يالغ ولا يؤلف، وخير الناس انفعهم للناس)) خلال سعيي المبرير والطويل نسبيا اكتشفت ان المشرعين الذين (انتخبهم الشعب) ومن بينهم فوريون لي حد ان موعهم تسيل عندما تذكر التيمم الذي قطعت هيئة المساعاة والعدالة رزقه ، او اسئلت اللجنة (29اس) مسلكه ويظهرون لك الحماسة بحيث تتخيل انهم هم الذين كانوا يزورون الايتام ليلا

ملتزمين لوزعوا الطعام عليهم وليس الامام على عليه السلام ، بينما الحقيقة التي اكتشفتها ان لا المساعاة والعدالة ولا اللجنة (29اس) هي المسؤولة (باستثناء حالات محددة) عن الظلم الذي يقع بل ان مجلس الاول هو المشرع / النائب فهو الذي شرع القانون وما على الجميع الا الالتزام فالشرع حقوق تقاعدية في سابقة لم تحصل حتى في عصر التيانترتال

قانون المساعاة

فلو كان اي نائب عند التصويت على قانون المساعاة وقال بشجاعة ان هذا القانون اذا مر فنبغي ان يمر معه قانون الغاء الدستور (29اس) ولو قال لهم اخر انكم ان لم تحيلوا اعضاء الفروع الى التقاعد فانكم تخونون الامة

الكلمات غير الدستورية في القانون ، بل ذهبت الى ابعد من ذلك فنشرت صيغة استيضاح الى مجلس الدولة ولم يجرؤ احد على توقيعه اتعبتكم واحزننكم معي ولننتقل الى نكتة من نكات هيئة التقاعد لئرفه عنكم ، وهي اني قدمت كمحام طليا الي السيد وزير المالية عن موكلين مطالبا براتب الرتبة الاعلى في نيسان الماضي فلم تجب هيئة التقاعد على استفسار المالية رغم تاكيداتي الرسمية حتى الان ، وبفئس التاريخ قدمت طلبا للسيد الوزير عن موكلين من اعضاء الفروع حول مكافاة نهاية الخدمة ، وتجدر الإشارة الى ان المالية ترسل للتقاعد (استمارة توضيح طلب) تترقب به الطلب الاصيل ليبان الرأي وهذا ما ذهب للتقاعد (المحامي عبدالخالق فيصل شاهر الوكيل عن المواطنين فلان وفلان يرجو صرف الحقوق التقاعدية الراتب رائد مكافاة نهاية الخدمة لهم بموجب القوانين النافذة السيد فلان مستلم المستحقات كاملة لمكافاة نهاية الخدمة وحسب سلم الرواتب لعام 2005 ولم افهم المقصود الا بعد ان اطلعت على عنوان الموضوع (التقاعد عبدالخالق فيصل) والمضحك ليس في الاجابة المخجلة فلنا معرضون لان نرتكب اخطاء قد تترقى الى مستوى الجريمة ، بل المشكلة في انني طواعة ونصف العام 1994 ولواء رتبة منذ العام

فكلمنا يرده سؤال جيبج نحن ندرس الموضوع ، فضلا عن ان الاجابة جاءت بتوقيع السيد رئيس الهيئة .. الافضل برالي ان نؤجله لحين عودته من الحج .. خزوها مني انها الاتي فأكفر طلبي بحسب الانتفاخ كي لا تخرجوا للشوارع بعد منتصف الليل مثل (الكافر) ارخميدس الذي اكتشف قاعدة ارخميدس (الجسم الذي يغمر في سائل...) اكتشفها وخرج الى الشارع بالملابس الداخلية صارخا باعلى صوته (اكتشف قاعدة) .. واليوم اكتشفنا انام كحد اعلى مجلس نواب قوي ووزارة مالية مقتدرة وبلا رئيس هيئة غير ماضوي ويحترم القوانين لن نحصل على شيء .

قاعدة أرخميدس

تقول ان الاجابة بعد الدراسة واحسرتها كانت قاعدة ارخميدس الثانية تقول كتابك في 5/12 ونود اعلامكم ان (الموما اليه) وليس المحترض ان صاحب الطلب او السيد فلان مستلم المستحقات كاملة لمكافاة نهاية الخدمة وحسب سلم الرواتب لعام 2005 ولم افهم المقصود الا بعد ان اطلعت على عنوان الموضوع (التقاعد عبدالخالق فيصل) والمضحك ليس في الاجابة المخجلة فلنا معرضون لان نرتكب اخطاء قد تترقى الى مستوى الجريمة ، بل المشكلة في انني طواعة ونصف العام 1994 ولواء رتبة منذ العام

العراق بين التأسيس الأول والثاني

التاسيس الاول على شعوب ومكونات العراق تحت ظل انماط مختلفة من الحكام والنظم السياسية ومقارنتها بالحقبة الثانية، كتشيف ان لا تغير نوعي او فرق مهم بين الحققتين، الا اللهم بالعناوين والاسماء والمظاهر، وبقي الاصل محافظا على نوعيته ونمط تعاطبية وتعامله وسلوكياته، مما يؤكد بان التاسيسين كانا يعيديين عن اصل المشكلة التي يعاني منها هذا الكيان السياسي والاجتماعي، والذي ينحصر تماما بطبيعة الولاء والشعور بالانتماء لدى المكونات والمجتمع البشرية في هذه البلاد، وهي حصرا مكوناته القومية والدينية، المهذبة منها تحديدا، بعد الفشل المزيع في انتاج مفهوم رابط لوطائة جامعة. لقد فشلت الطبقة السنية الحاكمة طيلة ثمانين عاما في التاسيس الاول ان ان تقنع الشبهة بانها خیارهم الاخير، بينما فشلت الطبقة الشيعية الحاكمة في اقناع السنة والکرد بانها خیارهم الاخير في التاسيس الثاني، وكذا الحال في كردستان، حيث يصر شعبيها على الانسحاق والاستيقلال في التاسيسين، رغم كل ما فعلته

الحاكمة السنية والحاكمة الشيعية ومحاولتهما في تجميل نظاميهما السياسي بإشراك ممثلين من كليهما ومن الكرد في الحكم.

منحة متميزة

الا ان النتائج كما تراهم اليوم ويدركها المواطن تسير من سيء الى اسوأ، خاصة خارج اقليم كردستان الذي تمتع باستقلالية نسبية منحته تميزا عن بقية اجزاء الدولة وكانت سيئا في ازدهاره وتطوره، ورغم اعتراف كل النخب السياسية الحاكمة بنجاح الاقليم الا انهم يصرون على نظام

1997 كل حقوقي التقاعدية هي 9 ملايين اي كلهما تعامل راتب تقاعدي واحد لنائب ، فضلا عن ان الحقوق التقاعدية لن مثلي هي الجيش الحالي هي 90 مليون وليس 9 مثلي رغم ان كل قوانين الدولة العراقية قالت لهيئة اسوة بالجيش الحالي ومنها قانون الموازنة الأخير .. فالسؤال هو لو كان السيد الوزير (الكافر) ارخميدس الذي اكتشف قاعدة ارخميدس (الجسم الذي يغمر في سائل...) اكتشفها وخرج الى الشارع بالملابس الداخلية صارخا باعلى صوته (اكتشف قاعدة) .. واليوم اكتشفنا انام كحد اعلى مجلس نواب قوي ووزارة مالية مقتدرة وبلا رئيس هيئة غير ماضوي ويحترم القوانين لن نحصل على شيء .

قاعدة أرخميدس

تقول ان الاجابة بعد الدراسة واحسرتها كانت قاعدة ارخميدس الثانية تقول كتابك في 5/12 ونود اعلامكم ان (الموما اليه) وليس المحترض ان صاحب الطلب او السيد فلان مستلم المستحقات كاملة لمكافاة نهاية الخدمة وحسب سلم الرواتب لعام 2005 ولم افهم المقصود الا بعد ان اطلعت على عنوان الموضوع (التقاعد عبدالخالق فيصل) والمضحك ليس في الاجابة المخجلة فلنا معرضون لان نرتكب اخطاء قد تترقى الى مستوى الجريمة ، بل المشكلة في انني طواعة ونصف العام 1994 ولواء رتبة منذ العام

شهب الناس

ثروة العقول لا ثروة (الكروش)



ياس خضير البياتي

الامارات

الدروس والحكايات والتناقضات في التاريخ والجغرافيا والاقوام والثروات، لا نراها ولاترانا، وتكشفتنا ولا نكتشفها، وتدعونا بعقل ولاستجيب لها الا بعواطفنا الريضة، كأننا نعيش خارج زمانها وزماننا، ولا نستطيع بضرباتها حتى ولو تورمت رؤوسنا من الضرب، فلا نتعلم من التاريخ الا الموت والاجزان والغيبيات، بينما يلقننا وتزجنا حكمة، يخبروني ما سر عام تعيش اليوم فقرا وجوعا وتشردا وهي تمتلك معظم ثروات العالم ، بينما امم اخرى تتفوق رفاهية وسعادة، وليس لها سوى (ثروة العقل)، لتبني الحياة، وتصدر لنا نفطنا وثروتنا بطريقة مبتكرة من خلال جوال غالاكسي أو آيفون اللذان يحققا ارباحا تفوق ميزانيتا دول تغرق بالنفط والذهب، او بقرة سويسرية تجلب لنا جميع منتوجات الحليب لتلنا كروشنا، وتغلق عقولنا، وتضحك علينا لانها اذكي منا بالتفكير والتدبير، اتحدث عن (ثروة عقول)، ثروة فكرية تقني من انتاج عقول بشرية، لا تحتاج بعضها سوى دولارات قليلة، لكي تصنع لنا حضارة راقية مبهرة للبشر، يكفي ان نقول غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت يربح في الثانية الواحدة أكثر من 226 دولارا،ويبدل خزينة شركة سامسونج ثلاثة وعشرون دولار خلال ساعة واحدة، وهذا يعني ان عشر بلدان او اكثر مع احتياطياتها من الثروات لن تستطيع مجارة شركة واحدة لتقنية حاسوب ، وهذا يعني ان هناك عقلا انسانيا بجني الثروات الهائلة داخل اكبر شركات التكنولوجيا في العالم بطريقة ذكية ومبتكرة.هنا اتحدث عن المراكز الخمسة الأولى في قائمة اعلى 500شركة في العالم وفقا لقيمة العلامة التجارية، فقد حققت هذه الشركات ارباحا سنوية خيالية، شركة امازون 160 مليار ارباحها السنوية، وشركة ابل 146 مليار دولار، ويكزل 120 مليار، وفسيبوك 61 مليار، ومايكروسوفت 78مليار، وسامسونك 78 مليار، وهواري 39مليار. وسر هذه الملياترات انها من اكتشاف العقل الانساني، وابتكار الأبحاث التي تحقق الشركات عليها ما لا يقل عن 4مليار دولار، بينما نحن اليوم نتركت عنها، وكانها من الأساطير والخرافات، ومعها بلادة الانبهار والتعجب!

عقول مسلوبة

انظروا الى اوطاننا، كم تهدر من ثروتنا يويما، ويستعمر نفطنا، وتسلب عقولنا، وتهدر كرامتنا، وتحول اوطاننا الى مخازن للاكل والملابس والمخدرات، وتفترق العقول المبدعة ،ودفعها الى الهجرة والرحيل الى دول اخرى استمعت بثروات عقولهم، ولم تنفق على تكوينهم مليما واحدا، واستلمتها هبة مجانية من الدول الغنية المصدرة للعقول، لاننا ببساطة اوطان مارلانا على عقل الجاهلية الأولى، نمتهن الجهل علما، ونقرر الجهلاء قيادة، وننشئ مراكز تجهيل تعليميا، وتصنع لنا يويما ماتم وحرورياً من اجل الطائفة والذهب والاثنية والمنافعية.بينما العقل العربي يرمم بتسلفات البلادة ،يوقتل جيناته وخلاياها لكي لا يستعمل للخير والابتكار. (ثروة العقول) التي لا يراها ولا يدرك أهميتها الا اصحاب العقول النيرة، أصبحت من ضمن الصناعات العالمية التي يمكن تسميتها (صناعة البشر)، هي استثمار طويل الأمد، لا تموت ولاتفتى، مادام هناك تعليم ذكي، وصحة راقية، لذا فازت اليابان وألمانيا وسنغافورة وماليزيا وتايلاند وغيرها من النور الاسيوية على الجهل والتخلف والفقر بثروة العقل، وليس بأطنان النفط الأسود، ولعان الذهب والمناجمه، فالعجزة اختصرت بالعقل والتعليم والإدارة وتنمية البشر، بينما هزمت دول عربية ونيجيريا وفنزويلا وغيرها من دول العالم الثالث الغارقة بالنفط امام الفقر والجوع ،فانسوا اوطاننا مهزومة ومهزوزة لا تليق بعيش البشر ، واطمان لا يجد مواطنوها رغيف خير ياكلونه، ويحوش من العاطلين والشحاذين يجوبون شوارعها قهرا وفقرا ،لصوص ومافيا يسرقون خيراتها ،بأحزاب وعشائر تفكر ببطونها .ويوعان من السياسيين تكلمهم غرائز المال والسلطة والجاه . من قال ان (نظم العرب للغرب)، ونفطنا يدور مثل كرة الأرض، فقد استفادت منه الدول الذي اكتشفته أكثر من الدول الذي تمتلكه، نفطنا يجب سفرات العم سام، يذهب لهم ويعود مكررا بأسعار تفوق أسعار البيع، مرة يعود البنا على شكل صناعات من ملابس وبلاستيك وأسفلت، ومرة يكون علينا حاكما اجنبيا، ومرة محركا للحروب والقتال، وما بين لعبة التدوير والتنقيب والتكرير تزداد همومنا، وتسرق اوطاننا، ويهرب نفطنا بأبخس الاثمان ،بمع ذلك لا يسعدنا من يقول لنا صراحة انكم في آخر قائمة الاوطان تخلفا وبعيشة؟ من مفارقات الزمن ان اوربا التي لا تمتلك ربع شمسنا تستثمر في الطاقة المتجددة، بينما اوطاننا التي لا تغيب عنها الشمس طوال السنة، يعاني العباد منها يويما من انقطاع الكهرباء وحرارة الشمس، ولا تعرف كيف تستفيد من طاقة الشمس لمواجهة تأثيرات الحر، وتحريك المصانع والمؤسسات، وتوفير البيئة الصحية الانقى. اوطان يأتيها الخير من كل اتجاه، لكنها لا يسرها خير الله ، وهو ما يعيدنا الى نقطة البدء، توفير آلية لاستعانة امنية التعليم والعلماء، في قيادة المجتمع نحو المستقبل. وقد قيل ان العلم وحده يمكنه تعبئة الشمس في زجاجات؛ اوطاننا تكبر فيها (الكروش) وتصغر العقول ،مايهمنا كيف تصنع الملوخية والكبسة والبرياني والفقوش والسرخن والياجة والحاشي العربية بانواعها ،والأخر تشغله السيلكون والذكاء الصناعي والطاقة المتجددة. انظروا الى الكروش المترملة والمنقطة لقادة المسكر والحروب والأحزاب ،وشيوخ القبائل وطراطرر السياسة لكتشفوا كم هي مواتة امة تاكل ولاتقرأ ، بل سكتشعانة امنية التعليم والعلماء، في قيادة الثمينة ،حيث هناك 45 مليون عربي من نحو نصف مليار يعانون ظاهرة (الكروش)حسب احصائيات الصحة العالمية.

ايها الوطن الغارق بالنفط والبلادة والفقر والجوع والحرصو نحتاج الى تكرير نفط العقول من اجل اكتشاف حقيقة سر وجودنا بين البشر ، لأن الاوطان تبني بثروة العقول لا بثروة (كروش) النفط!

ياتعاسة الاوطان عندما يتقدم الكروش عظيم البطن على عظيم العقل